الدكتور عبد المولى محمد البغدادي (ليبيا)

من مواليدِ شط الهنشير بطرابلس الغرب سنة ١٩٣٨ ميلادية، حاصلٌ على إجازةِ الدكتوراه في الأدبِ العربي من جامعةِ الأزهرِ بجمهورية مصر سنة إحدى وسبعين وتسعمائة وألف للميلاد بمرتبة الشرف الأولى، اشتهر بنورس الشعر الليبي، وشيخ الشعراء في ليبيا، عاصرَ فحول شعراء العصر الحديث وكانت له معهم صحبةٌ ومنهم الشاعر الكبير نزار قباني، كتبت عن شعر البغدادي العشرات من الرسائل العلمية الأكاديمية في ليبيا ومصر وسوريا وماليزيا، ومقالاتٌ وبحوثٌ في العديدِ من الصحفِ والمجلاتِ العلمية والثقافية، نشرت أعمالهُ في كثيرٍ من الصحفِ والمجلاتِ العربيةِ والمحلية، تم تكريمهُ في صالون متحف أحمد شوقي وتوّج بدرعِ أميرِ الشعراء أحمد شوقي، شارك في كثيرٍ من الأمسياتِ والمهرجاناتِ في ليبيا وتونس والجزائر والمغرب ومصر وسوريا والعراق والإمارات والكويت، صدرَ لهُ ديوانٌ مطبوعٌ بعنوان (على جناح نورس)، وبكائيات على مقام العشق النزاري عن مكتبة طرابلس العالمية ١٩٩٩م، وله ديوان ضخم تحت الطبع.

عندما تسبحُ النسور

في قلعةٍ من قلاعِ البحرِ غافيةٍ ... في حِضنهِ تتمطى بين أذرعِهِ
يُداعبُ الشفقُ الفضيُّ هامَتها ... يحنو عليها، ويسقيها بأدمعِهِ
تبرّجت لاحتضاني عندما لمحتْ ... فتى يقيمُ هواها بين أضلعِهِ
ألقَيتُ فيها بنفسي لاهثًا تعبًا ... كسابحِ الطيرِ، لم يظفر بموْضِعِهِ
فالنّسرُ يبحرُ إن سُدَّتْ مسالكُهُ ... عن السماء، ولا يبقى بمخدعِهِ
والحرُّ إن صبّتِ الأحقادُ نقمَتها ... عليهِ قد يتحدّاها بأُصبُعِهِ
ماذا رأت في غريبٍ حلَّ ساحتها ... يخفي لواعجَ شوقٍ من مواجِعِهِ
تُداعبُ النّسماتُ الزُّرْقُ زورقَهُ ... وزفرةُ الموجِ تسري في مقاطِعِهِ
أهدى لهُ البحرُ ذوبًا من حُشاشَتِهِ ... فغابَ عن كل ما يجري، ولم يَعِهِ
بحرُ السّلامِ تنامى من منابعِنا ... ونحن لن نتخلى عن منابعِهِ
نحن الذين فديناهُ بأنفسنا ... عبر العصورِ وذدنا عن مواقعِهِ
نحن الذين سكبنا في شواطئهِ ... أرواحنا، ورتعنا في مراتعِهِ
عنايةُ اللهِ ترعانا وتحرسنا ... وكلُّ باغٍ سيلقى سوءَ مصرَعِهِ